مجلة علمية محكمة - نصف سنوية - تصدرها جامعة حجة - العدد الثالث - (يونيو - ديسمبر) ٢٠٢٢م

مجلة جامعة حجة

الإمتصاص الضوئي لبلورة تنجستات الرصاص النقية
أ. عبدالرحمن الطواف
د. عبدالعزيز الزغبي

الفكر الاسلامي بين الأصالة والتجديد لنوازله
دراسة تحليلية تقويمية.
د . عبدالعزيز علي مفتن الورقي

رؤية مقترحة لإدارة الأزمات أثناء الحرب من وجهة نظر الأكاديميين والإداريين بكليات المجتمع الخاصة بالجمهورية اليمنية
د . محمد قاسم قحوان
د . أمة الله دحان المسهلي

أثر الحرب على احتياجات الشباب الجامعي بالجمهورية اليمنية
د . منصور ناصر صالح جُبارة

Evidence of Mixed Ionic-Electronic Conduction in Double Perovskites Series xMnxTiO6-SrLaFe1: Structural and Dielectric Impedance Studies
د . يوسف الصباح

جامعة حجة - محافظة حجة - الجمهورية اليمنية

مجلة علمية محكمة - نصف سنوية - تصدرها جامعة حجة - العدد الثالث - (يونيو - ديسمبر) ٢٠٢٢م

Hajjah University Journal

A Reffereed Bi-annual Journal issued by Hajjah University - Issue no (3) -(June-December) 2022

Optical Absorption of Pure Lead Tungstate Crystal
Abdulrahman Altawwaf
Dr. Abdulaziz Alzughbi

Islamic Thought Between Originality and Renewal of its Adversities: An Analytical Evaluative Study
Dr. Abdulaziz Ali Muften Al-Waraqi

A Proposed Vision for Crisis Management during War from Academicians & Administrators' Perceptive in Private Community Colleges in the Republic of Yemen
Dr. Muhammad Qasem Qahwan
Dr. Amatullah Dahan Al-Mes'hali

Impact of War on University Youth in the Republic of Yemen
Dr. Mansour Nasser Saleh Jobara

Evidence of Mixed Ionic-Electronic Conduction in SrLaFe1-xMnxTiO6 Double Perovskites Series: Structural and Dielectric Impedance Studies
Dr. Yousef A. Alsabah

Hajjah University - Hajjah Governorate - Republic of Yemen

مجلة جامعة حجة للعلوم الإنسانية والتطبيقية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها جامعة حجة

العدد الثالث (يوليو – ديسمبر 2022)

الهيئة الاشرافية و هيئة التحرير

الإشراف العام

أ.د. محمد عدالوهاب الخالد

رئيس الجامعة

رئيس التحرير

أ. د . عبده محمد سحلول

مدير التحرير

د . حمير يحيي محمد الأعور

نائب مدير التحرير

أ.د .محمد شوقي ناصر الأعور

هيئة التحرير

د. أمة الله دحان المسهلي

د.محمد علي القيلي

د.عبدالعزيز علي الورقي

د. إبراهيم أحمد الحمزي

د.بشرى ناصر المصوبع

د.عبدالغني حميد محيي

د. علي أحمد الهلاني

د. مطهر أحمد حميد

د. نبيل محمد مجلي

د. عادل يحيي الجبري

د. حسين أحمد راجحي

د. يوسف أحمد الصباح

المراجع اللغوي (لغة انجليزية)

د. رضوان الشارف

الهيئة الاستشارية

أ. د . علي يحيي شرف الدين

أ. د . حمود ناصر نصار

أ.د. يحيي يحيي العليي

أ.د .عبدالعزيز هادي العامري

أ. د . حسن ناصر سرار

أ. د . محمد عبدالله حميد

أ. د . محمد شوعي دموم

أ. د . بشرى علي العماد

أ.د . هادي عبدالله شمسان

أ.د . صالح علي النهاري

أ.د. سلام عبود حسن

مجلة علمية محكمة تصدرها جامعة حجة وتهتم بنشر لأبحاث العلمية المحكمة في العلوم الإنسانية والتطبيقية باللغتين العربية والانجليزية

جامعة حجة
HAJJAH UNIVERSITY

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة حجة

HAJJAH UNIVERSITY

ضوابط وإجراءات قبول النشر في المجلة:

هناك ضوابط وإجراءات لابد من إتباعها عند تقديم البحوث للنشر في المجلة العلمية لجامعة حجة وهي:

أولاً: الضوابط العامة لقبول النشر في المجلة:

1 – المجلة تقبل جميع البحوث باللغتين العربية والإنجليزية، التي يجب أن تتوافر فيها الشروط الآتية:

أ – أن يكون البحث المقدم أصيلاً ويعالج قضية معينة بذاتها، وتتوافر فيه الشروط العامة للبحث العلمي المعتمد على القواعد العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية، في مختلف المجالات الإنسانية والتطبيقية.

ب – أن يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة وواضحة سواء في العربية أو في الإنجليزية، وأن يكون مصححاً لغوياً ومطبعياً.

ج –أن يحرر البحث باللغة العربية بخط:Traditional Arabic حجم (14)، وبالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية بخط (Times New Roman) والحجم (12)، أما العناوين فبنفس الخط لكن بخط عريض، وألا تزيد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة المصادر والمراجع.

د – يجب أن تكون الجداول والرسوم والأشكال في مواضعها الصحيحة، وأن تكون شاملة للعناوين والبيانات الضرورية، وألا تتجاوز أبعاد الرسوم والأشكال والجداول حجم صفحة الطباعة.

هـ–هوامش إعداد الصفحة تكون: 3سم على اليمين، و2سم في باقي الجهات: العلوي، الأيسر، الأسفل.

و–أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق، ويتبع في توثيق المصادر والمراجع أسلوب (APA) الإصدار السادس. وفيما يتعلق بقائمة المراجع:

- ضرورة التحقق من تطابق المراجع التي ذكرت في المتن وتلك التي في قائمة المراجع.
- ترتيب المراجع هجائيا (أ، ب، ت، ث..) في قائمة واحدة حسب الاسم الأخير للمؤلف، ولا تصنف حسب نوعها (كتب، مجلات، مذكرات..).
- اهمال (ال) التعريف عند الترتيب الهجائي للمراجع باللغة العربية.
- ترتيب قائمة المراجع دون ترقيم متسلسل.
- يتم التوثيق في المتن بذكر الاسم الأخير لصاحب المرجع وسنة النشر ورقم الصفحة كالتالي: (الهمداني، 2018، ص 22)، أو في أسفل الصفحة حسب طبيعة البحث.
- ترتيب قائمة المراجع العربية أولاً، ثم الإنجليزية، ثانياً على الشكل الآتي:

أولا المصادر:

اللقب، الاسم كاملاً.(سنة النشر). عنوان المصدر بخط مائل، اسم المحقق أو المترجم(إن وجد)، (رقم الطبعة إن وجد ويرمز للطبعة بالحرف ط)، مكان النشر: الناشر.

ثانيا: المراجع:

- **توثيق الكتب:**

اللقب، الاسم كاملاً.(سنة النشر). عنوان الكتاب بخط مائل،(رقم الطبعة إن وجد ويرمز للطبعة بالحرف ط)، مكان النشر: الناشر.

- توثيق الدوريات والمجلات العلمية:

اللقب، الاسم كاملاً.(سنة النشر). عنوان البحث أو المقال، اسم المجلة بخط مائل، رقم المجلد إن وجد (رقم العدد)، الصفحات التي ورد فيها البحث.

- توثيق الموسوعات العلمية:

اللقب، الاسم كاملاً.(سنة النشر). عنوان المقال، اسم الموسوعة بخط مائل،(ج. رقم الجزء، ص. مدى الصفحات)، مكان النشر: الناشر.

- توثيق المؤتمرات والندوات:

اللقب، الاسم كاملاً.(تاريخ الإنعقاد). عنوان البحث أو الورقة العلمية بخط مائل، اسم المؤتمر أو الندوة، مكان وبلد الانعقاد.

- توثيق أطروحات الماجستير والدكتوراه:

اللقب، الاسم كاملاً.(سنة المناقشة). عنوان الرسالة بخط مائل، نوعها، اسم الجامعة، بلد النشر.

- توثيق مقالات الإنترنت:

اللقب، الاسم كاملاً.(سنة نشر المقال، اليوم، الشهر). عنوان المقال بخط مائل، تم استرجاعها في تاريخ: اليوم والشهر والسنة، عنوان الموقع الإلكتروني.

2 –يشترط ألا يكون البحث قد نشر من قبل، أو مقدم للنشر في أي مجلة أخرى، ويقدم إقرار بذلك.

3 –من حق المجلة إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب مع أسلوبها في النشر.

4 –ترحب المجلة بنشر ما يأتي إليها من ملخصات الرسائل الجامعية التي نوقشت وتم إجازتها في كافة مجالات العلوم الإنسانية والتطبيقية، شريطة أن يكون ملخص الرسائل من أصحاب الرسائل أنفسهم.

5–تحديد نسبة الاقتباس في البحوث عبر استخدام برنامج (Plagiarism) بـ (20%) للأقسام العلمية، و(40%) للأقسام الأدبية.

ثانياً: إجراءات النشر بالمجلة:

1 – ترسل البحوث والمراسلات إلى جامعة حجة على العنوان التالي:

الجمهورية اليمنية – محافظة حجة – ص . ب (.....) مجلة جامعة حجة

هاتف: (009677224074) تليفاكس (009677224074) البريد الإلكتروني: (.....)

2–يسلم البحث المقدم للنشر من أصل وثلاث نسخ ورقية مطبوعة على ورق (A4)، ونسخة إلكترونية (Word) و(PDF) ومحفوظة بقرص مدمج (CD)، ويشترط أن تكون المادة مطبوعة بمسافة 1.25(واحد وربع) وذلك إلى عنوان المجلة أعلاه، أو على البريد الإلكتروني، بحيث يظهر في غلاف البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله، ومجال تخصصه وإيميله.

3 – يرفق بالبحث ملخصان باللغتين العربية والإنجليزية على ألا يزيد عدد كلمات كل ملخص منها عن (200) كلمة.

4–يرفق الباحث نسخة مختصرة عن سيرته الذاتية، متضمنة اسم الباحث وعنوانه، وأرقام هواتفه لكي يسهل التواصل معه عند الضرورة.

5– في حالة قبول البحث مبدئياً، يتم إحالته إلى محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال البحث، ويتم اختيارهم بسرية تامة، ولا يعرض عليهم اسم الباحث أو بياناته، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث، وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، ويطلب من المحكم تحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمه.

6– يخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمه خلال شهر على الأكثر من تاريخ تسليمه للبحث.

7– في حالة ورود ملاحظات من المحكمين، ترسل تلك الملاحظات إلى الباحث بهدف إجراء التعديلات اللازمة، على أن تعاد للمجلة في مدة أقصاها أسبوعين.

8– يمنح صاحب البحث المنشور نسخة ورقية واحدة من عدد المجلة مع ثلاث مستلّات من بحثه.

9– نظراً لتنوع الدراسات والبحوث الإنسانية والتطبيقية، فإنه يتم التعامل وفق نمط عام لعناصر التحرير، بحيث:

أ– تحرر البحوث النظرية بحيث تتضمن: مقدمة تحتوي على عناصر الموضوع، والمشكلة، العرض (يحتوي التفريع المنهجي: عناصر رئيسية وعناصر فرعية، مرتبة ترتيباً تصاعديا)، خاتمة تتضمن نتائج البحث (وليس تلخيصاً للبحث)، قائمة بمصادر ومراجع البحث منظمة ومرتبة وفق النظام المعمول به في هذه المجلة.

ب– أما البحوث والدراسات الميدانية فيجب أن تتضمن: المقدمة، المشكلة، أهداف الدراسة، أهمية

الدراسة، حدود الدراسة، تحديد مصطلحات الدراسة، الإطار النظري، الدراسات السابقة، إجراءات الدراسة الميدانية، وتتضمن منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، إجراءات التطبيق، الأساليب الإحصائية، عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، التوصيات والمقترحات، قائمة المراجع.

ثالثاً: رسوم التحكيم والنشر في المجلة:

تحدد المجلة مقابل نشر البحوث والتحكيم الرسوم التالية:

- البحوث المرسلة من داخل الجمهورية اليمنية (20000) عشرون ألف ريال يمني.
- منتسبو جامعة حجة (10000) عشرة ألف ريال يمني.
- البحوث المرسلة من خارج الجمهورية اليمنية (150 $) مائة وخمسون دولار أمريكي .
- هذه الرسوم غير قابلة للإرجاع سواء تم قبول البحث للنشر أم لم يتم النشر.

أحكام عامة: (جميع حقوق الطبع محفوظة للمجلة)

1- البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر بالضرورة عن توجه الجامعة وإنما تعبر عن أراء أصحابها.
2- تؤول جميع حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشر جزء من المجلة أو اقتباسه دون الحصول على موافقة خطية من رئيس هيئة تحرير المجلة.
3- الأبحاث التي لم تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين .

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر بالضرورة عن توجه الجامعة وإنما تعبر عن أراء أصحابها

(رقم الإيداع (507) (7 / 11 / 2021 م) (الهيئة العامة للكتاب والنشر والتوزيع – دار الكتب– صنعاء)

(جميع حقوق الطبع محفوظة للمجلة)

الافتتاحية

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية وهاديها سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، ورضي الله عن الصحابة أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

يسرنا في هذه الاطلالة ومع صدور العدد الثاني من المجلة العلمية المحكمة بجامعة حجة أن نتقدم بخالص الشكر والثناء إلى رئيس جامعة حجة الأستاذ الدكتور/ محمد عبدالوهاب الخالد، المشرف العام للمجلة، وإلى الهيئة الإدارية للمجلة، وهيئة التحرير المجلة والهيئة الاستشارية، وفي مقدمتهم مدير تحرير المجلة، الدكتور/ حمير يحيى الأعور، ونائب مدير التحرير الأستاذ الدكتور/ محمد شوقي الأعور على الجهود التي بذلوها وما زالوا لتستمر هذه المجلة في الصدور. حيث يتزامن صدور هذا العدد الثاني من المجلة مع استمرار الحراك الأكاديمي النشط بجامعة حجة، والبدء في افتتاح عدد من الكليات والبرامج الأكاديمية الجديدة بالجامعة ومنها: كلية الطب والعلوم الصحية، وكلية الزراعة والطب البيطري بعبس، وكلية الشريعة والقانون، وإضافة العديد من البرامج الجديدة بالدراسات العليا (ماجستير)، بالأقسام الآتية: قسم اللغة العربية، وقسم علوم الحياة، وقسم علوم القرآن، وقسم الدراسات الإسلامية، وقسم التاريخ، إضافة إلى العمل على أتمتة عمل كافة الكليات والإدارات بالجامعة، وتحديث الموقع الالكتروني للجامعة الذي يعد النافذة التي تطل منها الجامعة على العالم الخارجي، ويطل العالم الخارجي من خلالها على جامعة حجة ليتعرف على بنية الجامعة وبرامجها الأكاديمية وأنشطتها العلمية والثقافية وغيرها، ومنتسبيها من الأكاديميين والاداريين والطلاب، كما تعمل الجامعة بخطى حثيثة ومدروسة على تطوير بنيتها، وتحديث برامجها الأكاديمية وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي سعيا منها – كما هو شأن كافة الجامعات اليمنية – إلى الحصول على الاعتماد الأكاديمي.

وتشجيعاً للباحثين من الأكاديميين دعمت رئاسة الجامعة هذين العددين، وأعطت فرصة للباحثين لنشر أبحاثهم في هذه المجلة (مجاناً)، وبهذه المناسبة ومن خلال هذا المنبر العلمي أدعو كافة الأكاديميين والباحثين، سواء في جامعة حجة أم في غيرها من الجامعات اليمنية، والاقليمية، والعربية إلى ارسال أبحاثهم على عنوان المجلة التي تتشرف باستقبال ونشر الأبحاث سواء في العلوم الإنسانية، أو العلوم التطبيقية.

سائلين الله تعالى التوفيق للجميع

رئيس التحرير

أ.د/ عبده محمد سحلول

جامعة حجة
HAJJAH
UNIVERSITY
2008م
جامعة حجة
HAJJAH UNIVERSITY

المحتويات

م	الوضوع	الباحث	الصفحة
1	الإمتصاص الضوئي لبلورة تنجستات الرصاص النقية	أ.عبدالرحمن الطواف باحث دكتوراه – قسم الفيزياء – كلية التربية– جامعة حجة د.عبدالعزيز الزغبي قسم الفيزياء – كلية العلوم– جامعة دمشق– سوريا	13 3-0
2	الفكر الاسلامي بين الأصالة والتجديد لنوازله دراسة تحليلية تقويمية.	د . عبدالعزيز علي مفتن الورقي أستاذ العقيدة والفكر الاسلامي المساعد بكلية التربية – جامعة حجة رئيس قسم علوم القرآن	31 – 64
3	رؤية مقترحة لإدارة الأزمات أثناء الحرب من وجهة نظر الأكاديميين والإداريين بكليات المجتمع الخاصة بالجمهورية اليمنية	د. محمد قاسم قحوان أستاذ أصول التربية المشارك –جامعة عمران د. أمة الله دحان المسهلي أستاذ أصول التربية المساعد – جامعة حجة	65 – 106
4	أثر الحرب على احتياجات الشباب الجامعي بالجمهورية اليمنية	د. منصور ناصر صالح جُبارة أستاذ علم النفس التربوي المساعد ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية– كلية التربية ـ جامعة صعدة	107 – 250
5	Evidence of Mixed Ionic-Electronic Conduction in SrLaFe1-xMnxTiO6 Double Perovskites Series: Structural and Dielectric Impedance Studies	Dr.Yousef A. Alsabah Department of Physics, Faculty of Education and Applied Science, Hajjah University, Hajjah, Yemen	1 – 29

المحتويات

رؤية مقترحة لإدارة الأزمات أثناء الحرب من وجهة نظر الأكاديميين والإداريين بكليات المجتمع الخاصة بالجمهورية اليمنية

د. محمد قاسم قحوان
أستاذ أصول التربية المشارك –جامعة عمران
د. أمة الله دحان المسهلي
أستاذ أصول التربية المساعد – جامعة حجة

الملخص

هدف البحث هو تسليط الضوء على إدارة الأزمات أثناء الحرب – من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات المجتمع– في تحقيق التنمية المنشودة، مع التركيز على المجتمع المحلي ، والاشارة إلى إدارة مؤسسات كليات المجتمع أثناء الحرب، فقد تناول البحث توظيف الإدارة الناجحة والسليمة تحت أي ظرف كان، وقد أعد الباحثان استبانة مكونة من: ( ) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (20) فرداً من أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين، وكذلك الكادر الإداري، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، أظهرت نتائج البحث أن استجابة أفراد العينة على المجال رقم (4)، والذي ينص على: " الرؤية المقترحة لإدارة الأزمات " جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره: (2.17) ، وانحراف معياري قدره: (0.88)، وبنسبة: (72.33%)، بينما جاء المجال رقم (1)، والذي ينص على " التخطيط لإدارة الأزمات "، جاء بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره: (1.9)، وانحراف معياري قدره: (0.9)، وبنسبة (68.33%)، بينما جاء المجال(2)، والذي ينص على: " إدارة المعلومات والاتصالات لإدارة الأزمات "، جاء في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي قدره: (1.85)، وانحراف معياري قدره: (0.93)، وبنسبة: (61.67)، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال رقم (3)، والذي ينص على: " الإجراءات اللازمة لإدارة الأزمات"، بمتوسط حسابي قدره:(1.82) وانحراف معياري قدره: (0.92)، وبنسبة (60.67)، وتم استخدام المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته طبيعة وأهداف هذا البحث، ومساهمته في تحديد أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها، كما يكشف عن التطورات والظروف والاتجاهات السائدة للمشكلة.

ومن خلال نتائج البحث –وعلى ما توصل إليه– تم صياغة مجموعة من التوصيات التي ربما تسهم في تفعيل البحوث العلمية، وزيادة الاهتمام، بها ودعمها.

Abstract

The aim of the research is to shed light on the management of regions during the war. The study dealt with the employment of administration and Jamil under any circumstances. The researchers prepared a questionnaire consisting of (40) items distributed over four areas, and a random random sample of (20) individuals was chosen. of the academic faculty members as well as the administrative staff, and after collecting data and intermediate data, and using arithmetic means and variances, the results of the research show that the child's response It came in the first place with an arithmetic mean of (2.17) and a standard deviation of (0.88), with a rate of (72.33%), while field No. (1), which states “crisis management planning,” came in the second place, with an arithmetic mean of (1.9) and a standard deviation of (1.9). (0.9), with a rate of (68.33%), while field (2), which states “Information and Communication Management for Crisis Management,” ranked third, with an arithmetic mean of (1.85) and a standard deviation of (0.93), with a rate of (61.67). And in the last place came field No. (3), which provides for "necessary procedures for crisis management" with

an arithmetic mean of (1.82) and a standard deviation of (0.92), with a percentage of (60.67). The descriptive approach was used for its suitability to the nature and objectives of this research, and its contribution to determining Accurate descriptions of the phenomenon to be studied, as well as reveals the developments, conditions and trends prevailing in the problem.

Through the results of the research and its findings, a set of recommendations were formulated that may contribute to activating scientific research and increasing interest in and support for it.

الكلمات المفتاحية:

رؤية – إدارة الأزمات – الحرب – الأكاديميون– الإداريون – كليات المجتمع.

مقدمة:

يعد التعليم الفني والتقني هو الطريق الذي يقود المجتمع إلى الأخذ بعوامل التقدم والتنمية الشاملة المستدامة، وهو الوسيلة الرئيسة لمواكبة النمو والتطور المتسارع للقرن الحادي والعشرين، والذي يهدف إلى إعداد الكوادر المهنية والأكاديمية لخدمة الفرد والمجتمع. (الخلوي، 2020م، 2)

عرفت البشرية منذ فترة طويلة إرهاصات متنوعة كانت الأزمات أهم ملامحها؛ وذلك لأنها كانت ومازالت تعاصر وتلازم واقع الحياة في أي مجتمع؛ حيث تعبر عن مجتمع عصر العولمة والحداثة الذي مازلنا نشهده ونعاصر فيه التحولات والتغيرات الحادة والجذرية على المستوى الإقليمي والدولي والعالمي (إقليميا ودولياً وعالمياً)، فتشهد المجتمعات من تيارات العولمة الاجتياحية إلى تيارات تسابق المعرفة وتطورات العلوم والتكنولوجيا، ومن تطور علم الاتصالات والمعلومات إلى تطور النظم والمنظومات وتنوعها؛ مما فرض عليها مجموعة اختلالات صنعت ذاتها يعد وجود مجموعة من التوازنات كانت المجتمعات تعيش في ظلها؛ الأمر الذي رسخ ثوابت عدة لظهور الأزمات بتنويعاتها المختلفة في أي وقت (الخضري : 2003، 111).

وها نحن نعيش اليوم في عالم من الأزمات، عالم الكيانات الكبرى، والصراعات الكبرى، والمصالح المتعارضة، عالم لا مكان فيه لدولة ضعيفة، ولا احترام فيه لأي انقسام أو تشرذم، فنحن نعيش في عالم ذي اتساع حضاري، يمتد ويتطور بسرعة الضوء، وتترسخ دعائمه، وتزداد مصالحه يوماً بعد يوم وتتعارض، وعلى قدر اتساعها وازديادها وتعارضها، تكون أزمته ذات التنوع والتكاثف بشكل متزايد. (عليوة: 2001، 3).

ولقد أكدت الأمم المتحدة على أهمية أن تُولي الدول أولوية قصوى؛ للحد من مخاطر الكوارث والأزمات في السياسات الوطنية، فما تزال الأزمات والكوارث تشكل تهديداً رئيسياً لبقاء الشعوب والمجتمعات المحلية وكيانها وأمنها. (الأمم المتحدة، 2005، 4)

والمجتمع إلىمني من المجتمعات التي لا يكاد يخلو في فتراته المختلفة من الأزمات أو الكوارث أو الحروب، فعلى مدى تاريخه، مر بالعديد من الكوارث الطبيعية مثل: الزلازل أو السيول أو الأمراض المعدية، غير أن ما هو أشد من تلك الكوارث الطبيعية هي الحروب والصراعات التي تأكل الأخضر وإلىابس، والتي يمتلئ التاريخ إلىمني بها– كما هي أغلب المجتمعات العربية – ولا يقتصر ضررها على البشر فقط، وإنما يتعدى ذلك إلى المؤسسات التعليمية. (الحاوري 2019م،309).

ويعد تناول موضوع إدارة الأزمات أثناء الحرب –من وجهة نظر الأكاديميين والإداريين بكليات المجتمع بالجمهورية إلىمنية– من المواضيع حديثة العهد؛ نظراً لحداثة علم إدارة الأزمات، وحداثة الحرب ، ومع ذلك فهناك العديد من المحاولات لدراسة هذا الموضوع على المستوى العالمي والعربي والمحلي، والتي تم وضعها بهذا البحث؛ بناءً على علاقتها بالموضوع، فمنها ما اهتم بإدارة الأزمات كدراسة (أمثال 2021)، ودراسة (عمر 2020)، ودراسة (غالب 2020)، ودراسة (الحاوري2019)، ودراسة (جعفر 2017)، ومنها من ركز على تناول كليات المجتمع، كدراسة (عمر 2017)، و (المطوع)، وفي الغالب تركز الدراسات السابقة على تخصص واحد إدارة الأزمات.

وتعتبر كليات المجتمع في الجمهورية إلىمنية من الكليات التقنية الرائدة في إلىمن، حيث تمنح للطلاب فرصاً تعليمية متميزة، من خلال الالتزام بتحقيق رسالتها عبر تقديم برامج

تعليمية تطبيقية، وخدمات مساعدة مصممة؛ من أجل الارتقاء إلى تطلعات الطلاب وحاجات المجتمع، وخصوصاً في ظل الظروف التي تمر بها البلاد بسبب العدوان.

مشكلة البحث وأسئلته:

تعتبر الأزمات من أهم الظواهر في حياة قطاع التعليم عامة، وكليات المجتمع بالجمهورية إلمنية خاصة، حيث بدأت كليات المجتمع العمل بجدية للتعامل مع الأزمات وزيادة القدرة لمواجهتها، فالتعليم في إلمن يواجه ظرفاً دقيقاً وحرجاً، لا سيما بعد أن دخلت الحرب عامها السابع.

وتتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما الرؤية المقترحة لإدارة الأزمات أثناء الحرب من وجهة نظر الأكاديميين بكليات المجتمع الخاصة بالجمهورية اليمنية؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما المفاهيم الأساسية لإدارة الأزمات أثناء الحرب بكليات المجتمع بالجمهورية اليمنية؟
2. ما مراحل إدارة الأزمات أثناء الحرب من وجهة نظر الأكاديميين والإداريين بكليات المجتمع بالجمهورية اليمنية؟
3. ما عمليات إدارة الأزمات أثناء الحرب بكليات المجتمع من وجهة نظر الأكاديميين؟
4. ما الرؤية المقترحة لإدارة الأزمات أثناء الحرب من وجهة نظر الأكاديميين بكليات المجتمع بالجمهورية اليمنية؟

أهداف البحث:

1. التعرف على المفاهيم الأساسية لإدارة الأزمات أثناء الحرب بكليات المجتمع بالجمهورية اليمنية.
2. التعرف على مراحل إدارة الأزمات أثناء الحرب من وجهة نظر الأكاديميين والإداريين بكليات المجتمع بالجمهورية اليمنية.
3. التعرف على عمليات إدارة الأزمات أثناء الحرب بكليات المجتمع من وجهة نظر الأكاديميين بكليات المجتمع بالجمهورية إلىمنية.
4. وضع رؤية مقترحة لإدارة الأزمات أثناء الحرب من وجهة نظر الأكاديميين بكليات المجتمع بالجمهورية إلىمنية.

أهمية البحث:

إن الواقع الذي تمر به المؤسسات التعليمية في ظل التطور التكنولوجي المتسارع الذي يعيشه عصرنا، وفي ظل الأوضاع التي يواجهها مجتمعنا إلىمني بشكل خاص، تبرز أهمية هذا الموضوع الذي يُعد ضرورياً لكل المؤسسات التعليمية، سواء أكانت عامة أم خاصة.

إن دراسة كليات المجتمع من المواضيع الحساسة والمهمة، ومن دواعي اختيار هذا البحث والخوض فيه ما يلي:

- يسهم هذا البحث في إلقاء الضوء على واحد من المواضيع الإدارية الحديثة والهامة في المجال الإداري.
- يؤمل أن تسهم نتائج هذا البحث في مساعدة إدارات التعليم الفني والتقني (كليات المجتمع) في التعرف على أنواع الأزمات التي تواجهها، وكيفية التعامل معها بفاعلية، والحد من آثارها السلبية، ومحاولة الاستفادة منها في تحقيق المزيد من التقدم والازدهار.

- فتح آفاق جديدة لمزيد من الأبحاث المستقبلية حول هذا الموضوع في قطاعات أخرى.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: جميع كليات المجتمع بالجمهورية اليمنية.
- الحدود الزمانية: زمن إجراء البحث الحالي 2022م.
- الحدود البشرية: الأكاديميون بكليات المجتمع.
- الحدود الموضوعية: رؤية مقترحة لإدارة الأزمات أثناء الحرب من وجهة نظر الأكاديميين بكليات المجتمع بالجمهورية اليمنية.

مصطلحات البحث:

- رؤية: هي الريادة في إعداد الكوادر البشرية ذات الكفاءات الفنية والتقنية العالية، بما يتناسب مع قيم المجتمع ومستجدات العصر. (الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى لكليات المجتمع، 2020م، 12).
- إدارة الأزمات: هي أحد الفروع الحديثة نسبياً في مجال الإدارة، وتتضمن العديد من الأنشطة، يأتي على رأسها: التنبؤ بالأزمات المحتملة، والتخطيط للتعامل معها، والخروج منها بأقل الخسائر الممكنة، وتقدم إدارة الأزمات وعياً عإلياً بطبيعة التغير والتقلب اللَّذين أصبحا السمة الغالبة لمعظم بيئات العمل على مستوى العالم بأسره.(شومان، 2009م: 12).

ويرى (Diane McCarty,2004) أن إدارة الأزمات: عملية متكاملة شاملة تستمد شموليتها من شمولية الأزمة وامتدادها للتغلب على الأزمات.

ويشير (Norman A. Amos & Randal Harrington,2012, pp. 35-54) لإدارة الأزمات بأنها: " منهجية للتعامل مع الأزمات في ضوء الاستعدادات والمعرفة والوعي، والإدراك، والإمكانيات المتوفرة، والمهارات بأنماط الإدارة السائدة.

كما أنها تطبيق للوظائف العملية الإدارية، من خلال البحث عن أسباب الأزمة؛ لتحديد تلك الأسباب واحتواء أبعادها، في انتظار التوصل إلى حلول مناسبة لها.

وتعرف إدارة الأزمات إجرائياً بأنها: أسلوب التعامل مع الأزمة بالعمليات المنهجية التي ينتجها القائد في كليات المجتمع؛ لمواجهة الأزمة قبل وأثناء وبعد حدوثها، وضبطها، والوقاية منها، ومحاولة التنبؤ بوضع خطط وتنفيذها، واتخاذ القرارات المناسبة من خلال المعلومات اللازمة، وتوفير نظام اتصال فعال؛ لتحقيق الأهداف بأقل قدر من الخسائر والتكلفة والجهد.

- الحرب: هي نزاع مسلح تبادلي بين دولتين أو أكثر من الكيانات غير المنسجمة، حيث الهدف منها هو إعادة تنظيم الجغرافية السياسية؛ للحصول على نتائج مرجوة ومصممة بشكل ذاتي.

وهي الاعتداء الغاشم البربري على اليمن من قبل دول التحالف بقيادة السعودية والامارات منذ سبع سنوات، قتلت فيها الشعب ودمرت بنيته التحتية؛ لإخضاع الفرد اليمني، لكن هيهات منا الذلة، فاليمن لن يخضع إلا لرب العالمين، وإلىمن مقبرة لكل معتدٍ وغازٍ.

- الأكاديميون والإداريون: هم أشخاص يحملون درجة علمية (أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، ومدرس، ومعيد) في حقل من حقول المعرفة العلمية المتخصصة، ويقوم بعمل أكاديمي أو إداري أو بالإثنين معاً في الكليات التي طبقت عليهم الدراسة.
- كليات المجتمع: تم إنشاء كليات بالقانون رقم 5 لسنة 1996م، وتتمتع بالشخصية الاعتبارية والذمة المالية المستقلة– في إطار وزارة التعليم الفني والتدريب المهني–.

نشأت كليات المجتمع الحكومية بقرار جمهوري، وذلك بعد موافقة مجلس الوزراء، وبناء على عرض الوزير.

لاحقاً قرر مجلس الوزراء بقراره 173 لعام 2004م، الموافقة على تبعية وإدارة كليات المجتمع لوزارة التعليم الفني والتدريب المهني.

ولتنظيم هذا الجهاز صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 338 لسنة 2009م، بشأن اللائحة التنظيمية للجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى لكليات المجتمع، كما صدر قرار وزاري رقم 190 لسنة 2013م، بشأن اللائحة التنظيمية لكليات المجتمع الحكومية.

وحسب بيانات الجهاز التنفيذي لكليات المجتمع، يتاح التعليم النظامي بالمستوى الفني والتقني (3 سنوات)، في كليات المجتمع الحكومية والأهلية، وفي مجالات فنية وتقنية موزعة كما يأتي:

1. البرامج الطبية الفنية.
2. البرامج الهندسية التقنية
3. البرامج الزراعية التقنية.
4. البرامج المالية والإدارية التقنية.

5. برامج الفنون التطبيقية التقنية.
6. البرامج الحاسوبية التقنية.

تعمل هذه الكليات بموجب ترخيص يصدر، بقرار وزاري عن رئيس المجلس الأعلى لكليات المجتمع " وزير التعليم الفني والتدريب المهني"، وتمارس الكليات التعليم والتدريب في ظل مجموع التشريعات التي تتعلق بالتعليم الفني والتدريب المهني ذات الصلة: ومنها: قانون كليات المجتمع، والقرار الوزاري رقم 20 لسنة 2007م، بشأن شروط ومعايير إنشاء كليات المجتمع، وقرار رئيس الوزراء رقم 210 لسنة 2011م، بشأن اللائحة المالية لتحديد رسوم الخدمات التي يقدمها المجلس الأعلى لكليات المجتمع، وكذا القرار الوزاري رقم 194م، لسنة 2013م ،بشأن اللائحة الخاصة بنظام الدراسة في كليات المجتمع الخاصة.(الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى لكليات المجتمع ، 2020م، 17).

الدراسات والأبحاث السابقة:

حظي موضوع إدارة الأزمات أثناء الحرب في مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني باهتمام كبير من الباحثين والكتاب في البيئة الغربية والعربية، وفيما يلي استعراض للدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم:

- أجرت (منال 2021م) دراسة بعنوان: "إدارة الأزمة التربوية في وزارة التربية والتعليم العالي الكويتية في ظل جائحة (Covid-19) من وجهة نظر العاملين فيها: تصوُّر مقترح" في ظل المستجدات الأخيرة التي طرأت على العالم إلىوم، والتحديات التي تعيق تحقيق أهدافه، وتطبيق تصوراته وغاياته، ونجد أن التحديات المختلفة التي تواجهها الدول سببت

توقفاً للجانب المعيشي والاقتصادي فيها، أما التحدي الأكبر فيتمركز في مدى فعالية سير العملية التعليمية والتربوية في الدول بمختلف أيديولوجياتها وتوجهاتها، حيث أدى ظهور فايروس (Covid–19) المستجد إلى تغيير عدة خطط تعليمية على مستوى دول العالم والمستوى المحلي، والذي استوجب وجود عمليات لإدارة الأزمة الحديثة مِن قِبَل المراكز التعليمية والتربوية، وتوافر الخطط التعليمية المساندة، ولقياس واقع إدارة الأزمة التربوية في ظل فايروس (Covid–19)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ والذي يقوم بقراءة الواقع وقياسه، ثم تقديم الحلول المناسبة والتصورات الملائمة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها:

أن أداء وزارة التربية والتعليم العالي –حالياً أثناء الأزمة– أتت بدرجة متوسطة مِن قِبل العاملين في الهيئة التعليمية والتدريسية للوزارة. كما قدمت الباحثة عدة توصيات، أهمها:

تدريب وتنمية المراكز والمستويات الوظيفية المختلفة بوزارة التربية والتعليم العالي الكويتية على أساليب إدارة الأزمات المختلفة.

- كما أجرى عمر (2020م) دراسة بعنوان: " الوعي التخطيطي للقيادات الإدارية في مواجهة الكوارث والأزمات (دراسة مطبقة على وزارة النقل والمواصلات)"

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية التخطيط للقيادات الإدارية عند مواجهة الكوارث والأزمات، والتعرف على مبادئ ومهارات التخطيط التي تلتزم بها القيادات الإدارية في مراحل مواجهة الأزمة (قبل، وأثناء، وبعد)، وقد تم اختيار وزارة النقل

والمواصلات؛ نظراً لتعدد الأزمات والكوارث التي تواجهها، سواء كوارث طبيعية مثل: الزلازل والسيول والفيضانات، أو حوادث الطرق والقطارات.

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وذلك باستخدام استمارة استبيان للمسؤولين من إعداد الباحثة، طبقت على المسؤولين بوزارة النقل والمواصلات، من رؤساء الإدارات المركزية والمهندسين والفنيين العاملين بإدارة الأزمات والكوارث، والبالغ عددهم (164) مفردة، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من المقترحات اللازمة لممارسة القيادات الإدارية للوعي التخطيطي عند مواجهة الكوارث والأزمات في وزارة النقل والمواصلات.

- أجرى (غالب2020 م) دراسة بعنوان: "رؤية مقترحة لإدارة أزمات مؤسسات التعليم العالي بالجمهورية اليمنية أثناء الحرب"

هدف البحث إلى صياغة رؤية مقترحة لإدارة أزمات مؤسسات التعليم العإلى بالجمهورية اليمنية أثناء الحرب، من خلال التعرف على الأزمات الاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية التي تعاني منها تلك المؤسسات، وأكثر الأزمات تأثيرًا، ومدى توفر معالجات لها، وهل تختلف الأزمات قبل الحرب عن الأزمات أثناء الحرب، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة المقابلة التي اشتملت على ثلاثة أسئلة مفتوحة تضمنت (13) محورًا فرعيًا، وثلاثة أسئلة مغلقة، وطبقت الأداة على عينة مكونة من (33) خبيرًا أكاديميًا من جامعات: تعز، وعدن، وصنعاء، وإب، والحديدة، وقد أظهرت النتائج وجود أزمات اقتصادية، واجتماعية، وتعليمية في مؤسسات التعليم العإلى أفرزتها الحرب، كما أظهرت أن أكثر الأزمات

تأثيرًا هي الأزمات الاقتصادية، فالأزمات الاجتماعية، وأخيرًا الأزمات التعليمية، وكشفت عن عدم وجود معالجات ملموسة كافية لتلك الأزمات من قبل وزارة التعليم العالي ومؤسساته، واختلاف الأزمات التي ظهرت أثناء الحرب عن الأزمات التي كانت قبل الحرب.

- كما أجرى (الحاوري2019) دراسة بعنوان: " تصور مقترح لإنشاء وحدة لإدارة الأزمات بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية في ضوء الخبرات العربية والعالمية

هدف البحث الحالي إلى معرفة واقع الدور الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية في إدارة الأزمات التربوية، والاطلاع على التجارب العربية والعالمية في إدارة الأزمات، من خلال الاستفادة منها في بناء تصور مقترح لإنشاء وحدة لإدارة الأزمات بالوزارة، استخدم فيه الباحث المنهج الوصفي، وأعد استبانة وزعها على (268) من قيادات وموظفي وزارة التربية والتعليم ومكاتبها بالمحافظات، وتوصل البحث إلى أن واقع الدور الذي تقوم به الوزارة في إدارة الأزمات التربوية لم يكن عند المستوى المطلوب، وأنه لا يوجد بديوان عام الوزارة ولا مكاتبها وحدة لإدارة الأزمات تتكفل بمهمة التخطيط والإعداد والمتابعة والتنسيق، وما هو موجود ليس سوى لجنة تم تشكيلها من قبل الوزارة لإدارة الأزمات، ولذا فقد خرج البحث – مستفيداً من التجارب العالمية والعربية – بتصور مقترح لإنشاء وحدة لإدارة الأزمات التربوية بوزارة التربية والتعليم، تتضمن تلك الوحدة: الرؤية، والرسالة، والأهداف، والمهام، والهيكل التنظيمي، وكذا مهام كل إدارة داخل الهيكل.

- وأجرى (جعفر 2017م) دراسة بعنوان: " أثر التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات، دراسة تطبيقية : المؤسسات العامة في منطقة ضواحي القدس"

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر التخطيط الاستراتيجي في التقليل من الأزمات التي يواجهها الموظفون في المؤسسات العامة، والتعرف على أهمية التخطيط الاستراتيجي وأبعاده، بالإضافة إلى عناصر التخطيط الاستراتيجي الفعال، والتعرف على العوامل التي يجب الاهتمام بها من قبل الإدارة التي تساعد في التخفيف من آثار الأزمات، وذلك بهدف التقليل من المخاطر والأزمات التي تواجه المؤسسات العامة في الضفة الغربية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الاستبانة كأسلوب لجمع البيانات، وزعت على جميع مجتمع الدراسة من موظفي القطاع العام في منطقة ضواحي القدس، حيث بلغ حجم مجتمع الدراسة 850 موظفاً.

وأظهرت نتائج الدراسة أن التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات العامة يساهم في التقليل من المشكلات المحتملة، وأن قلة توضيحه للموظفين يقلل من فعالية إدارة الأزمات، كما أن قلة إشراك الموظفين في التخطيط الاستراتيجي تعتبر عقبة في حل المشكلات، فضلاً على أنه يكشف نقاط القوة والضعف في المؤسسة، كما أن التخطيط الاستراتيجي يوفر معلومات تفيد في اتخاذ القرارات وحل المشكلات، ويزيد من وضوح رؤية العاملين في إدارة الأزمات.

وتبين أيضاً من نتائج الدراسة أن تطبيق التخطيط الاستراتيجي يحتاج إلى موظفين ذوي مؤهلات علمية عالية وخبرة طويلة في مجال التخطيط الاستراتيجي.

وأوصت الدراسة بعدة توصيات كان أبرزها: وجوب إطْلاع الموظفين وإشراكهم في وضع الخطة الاستراتيجية، وأخذ آرائهم فيها، ويجب على المؤسسات العامة تبني التخطيط الاستراتيجي كوسيلة وليس غاية، حيث أنه يزيد من وضوح رؤيا العاملين في إدارة الأزمات. وضرورة تبني المؤسسات العامة التخطيط الاستراتيجي في أعمالها –وخاصة طويلة الأجل منها– والاستفادة القصوى من الموارد المتاحة، وأنه يجب على المؤسسات العامة –وخاصة متخذي القرار فيها– إحالة وضع الخطة الاستراتيجية إلى الموظفين ذوي الكفاءة والخبرة الطويلة (المتخصصون)، وأن تشمل الخطط الاستراتيجية برامج ونظم وسياسات واضحة لإدارة الأزمات، وأن يتم التخطيط مسبقاً، وليس عند اكتشاف الأزمات في المؤسسة.

- وأجرى (عبدالرحمن 2014م) دراسة بعنوان: " رؤية استراتيجية لكليات المجتمع في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية"

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى استعمال مدخل التحليل الاستراتيجي لتحليل العوامل البيئية الداخلية والخارجية المؤثرة على كليات المجتمع، فضلاً عن تحليل نقاط القوة والضعف، والفرص والتحديات المرتبطة بها. ولاختبار فروض البحث، وسعياً لتحقيق أهدافه، تم التركيز على كل من: الدراسة المكتبية لإعداد الإطار النظري، والدراسة الميدانية لجمع البيانات الثانوية، من خلال الاستبانة الموجهة لقيادات كليات المجتمع في الجامعات السعودية.

- والدراسة الميدانية لجمع البيانات الثانوية من الدراسة المكتبية للعدد للإطار النظري.
- خلال الاستبانة الموجهة لقيادات كليات المجتمع في الجامعات السعودية.

- وجاءت دراسة (المطوع ،2011)، بعنوان: " معوقات قيام كليات المجتمع في جامعة شقراء بدورها الأول من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء معيقات قيام كليات المجتمع في جامعة شقراء بدورها المأمول من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وقد تكونت عينة الدراسة من(123) عضو هيئة تدريس، وقد أظهرت النتائج في مجال المباني والتجهيزات توفر معامل الحاسب الإلى وفق المواصفات والمقاييس المطلوبة، ووجود مبنى الكلية في موقع مناسب، أما مجال البرامج والأقسام الأكاديمية فأظهر وجود رغبة عند الطالب في الالتحاق بالبرامج الانتقالية، وأن محتوى البرنامج الأكاديمي لا يتكرر في البرامج الأكاديمية الأخرى، أما في محور مجال أعضاء هيئة التدريس، فتتفق تخصصات أعضاء هيئة التدريس مع التي يدرسونها، أما مجال الهيئة الإدارية فيوجد كادر إداري مكون من عميد الكلية، ووكلاء الكلية، وأقسام لشؤون الموظفين والطالب، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لكل مجال من مجالات الأداة تعزى لمتغير الكلية، وسنوات الخبرة والتخصص، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها: إجراء المزيد من الدراسات المشابهة على عينات أخرى من كليات المجتمع في الجامعات السعودية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1.أغلب الأبحاث أقرت على إدارة الأزمات أثناء الحرب وتطوير المجتمعات ورقيها.

2.أظهرت أغلب الدراسات السابقة –والمتعلقة بإدارة الأزمات– أن هناك ضعفاً في الاهتمام بإدارة الأزمات عند المؤسسات التعليمية، كما أكدت أغلب الدراسات على المنهجين –الوقائي والعلاجي معاً– في إدارة الأزمات.

وقد تبين للباحثين تركيز الدراسات والأبحاث السابقة على بعض المتغيرات ذات الأثر المباشر في عملية إدارة الأزمات، وتتمثل هذه المتغيرات في الآتي:

- الثقافة التنظيمية.
- الهيكل التنظيمي.
- التخطيط.
- المعلومات والاتصالات.

الإطار النظري:

مفهوم الأزمة:

تتعدد مفاهيم إدارة الأزمات، وتختلف وجهات النظر حول مفهومها، وهناك اختلاف وتباين من شخص إلى آخر، فقد اختلفت التعريفات بحكم تباين التخصصات وتنوع الأفكار والآراء، إذ إن الموضوع يمثل أحد الاهتمامات المشتركة بين الإداريين وعلماء النفس والاجتماع والسياسيين، ومن الطبيعي أن تختلف وجهات النظر.

يرى (قطيش، 2009م، 25)، أنها عبارة عن تقنية أو أسلوب معين يستخدم عند مواجهة الحالات الطارئة، والتعامل مع الأزمات التي لابد من مواجهتها، والتخطيط لأسلوب المواجهة بشكل مبكر، بناء على الافتراضات المبنية على المعلومات التي تنبئ بحدوث مثل هذه الأزمات.

ويرى (مهنا، 2008م، 20)، أن إدارة الأزمات تعني: كيفية التغلب على الأزمات بالأدوات العلمية والإدارية المختلفة، وتجنب سلبياتها، والاستفادة من إيجابياتها، فعلم إدارة الأزمات هو: علم إدارة التوازنات، ورصد حركة واتجاهات القوة، والتكيف مع المتغيرات المختلفة، وبحث آثارها في كافة المجالات.

ويشير تقرير (U.S. Department of Education.2007) إلى أن مفهوم إدارة الأزمات هو: فعل أو رد إنساني يهدف إلى توقف أو انقطاع نشاط من الأنشطة، أو زعزعة استقرار وضع من الأوضاع؛ بهدف إحداث تغير في النشاط. كما إنها مسئولية جماعية تنتمي إلى العمل الجماعي التي تتداخل وتتمازج فيه أدوار ونشاطات أجهزة وكيانات متعددة. والتكوين التنظيمي لإدارة الأزمات يكون قائماً على البنية الوظيفية، بما فيه من تجزئة للاختصاصات والمسؤوليات .

مراحل إدارة الأزمات:

إن الأزمة –وإن كانت في ظاهرها تندلع فجأة– لا تأتي من فراغ، بل يسبقها العديد من الأحداث والمقدمات التي تمهد لها، ثم تمر بعد ذلك بمراحل متتابعة، ولكل مرحلة من هذه المراحل خصائص وجوانب وقواعد ارتكاز، تحتاج من الباحثين التوقف عندها للتعرف عليها، وإدراك مؤثراتها وتفاعلاتها، ومن أهم هذه المراحل ما يلي:

1. مرحلة ما قبل الأزمة: وهي المرحلة التي تنذر بوقوع الأزمة، وهي غالباً ما تكون مرحلة تتبلور فيها مشكلة ما، وتتفاقم حتى تنتج الأزمة عنها.

2. مرحلة التعامل مع الأزمة: وهذه المرحلة هي المحور الرئيس لمفهوم إدارة الأزمة، حيث يتولى فريق الأزمة استخدام الصلاحيات المخولة له، ويطبق الخطط الموضوعية.
3. مرحلة ما بعد الأزمة: وهي المرحلة التي يتم فيها احتواء الآثار الناتجة عن حدوث الأزمة، وعلاج تلك الآثار يعتبر جزء هام من عملية إدارة الأزمة. (عمر 2020م، 941)، ويوضح الشكل التإلى مراحل إدارة الأزمة:

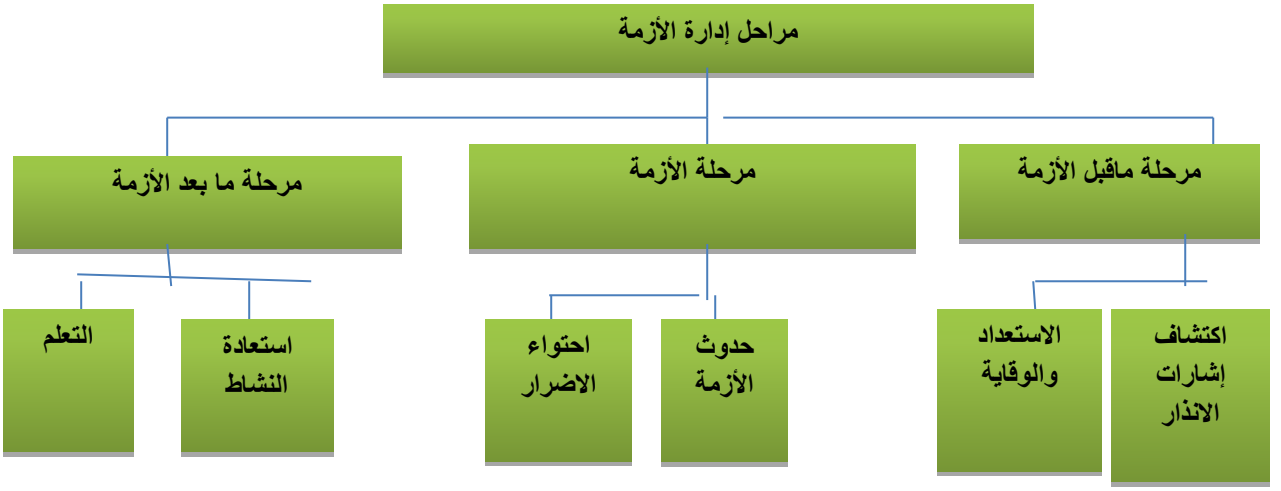

شكل رقم (1) يوضح مراحل الأزمة، المصدر: (عمر2020م، 942).

عمليات إدارة الأزمات:

يعتمد أسلوب إدارة الأزمة على عدد من العمليات أولها: عملية التخطيط، ثانيها: المعلومات، ثالثها: عملية القرارات، رابعها: عملية الاتصال، خامسها: عملية القيادة.

1. عملية التخطيط.

2. المعلومات.
3. عملية القرارات.
4. عملية الاتصال.
5. عملية القيادة.

الإجراءات: تتمثل أهم إجراءات البحث الحالي وطرقه في الآتي:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي يصف إدارة الأزمات بكليات المجتمع بالجمهورية اليمنية؛ من أجل تقديم رؤية مقترحة لتجاوز ذلك.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الأكاديميين والإداريين بكليات المجتمع الخاصة بالجمهورية اليمنية، والبالغ عددهم:(52) كلية.

جدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث (أكاديميون – إداريون) بكليات المجتمع الخاصة بالجمهورية اليمنية.

المحافظة	الكادر الأكاديمي			الكادر الإداري		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
أمانة العاصمة	870	685	1555	211	143	354
صنعاء	50	15	65	19	12	31
تعز	18	6	24	31	18	49

الحديدة	257	159	416	85	47	132
إب	232	99	331	91	63	154
ذمار	84	47	131	31	15	46
الضالع	31	8	39	8	2	10
عمران	389	210	599	131	68	199
حجه	313	99	412	89	36	125
المحويت	106	27	133	32	10	42
لحج	29	6	35	15	5	20
الناتج	2379	1361	3740	743	419	1162

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من عدد (20) أكاديمياً وإدارياً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من بين الأكاديميين والإداريين بكليات المجتمع الخاصة، وقد تم الاختيار نتيجة المعايشة بشكل مباشر للعديد من الأزمات التربوية الناتجة عن الحرب والنزوح، والأضرار التي طالت عدداً من كليات المجتمع بالجمهورية اليمنية.

جدول رقم (2) توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	مستوى المتغير	النسبة المئوية (%)
سنوات الخبرة	من 1 :5	%31.3
	من 6: 10	%25
	من 11: 15	%43.8
	المجموع	%100

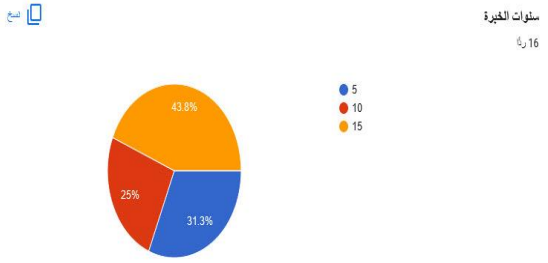

تبين من الجدول رقم (2) أن استجابة أفراد العينة على متغير "سنوات الخبرة"، من (11–15)، كانت بالمرتبة الأولى بنسبة (43.8%)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية (1–5)، بنسبة (31.3%)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (6–10)، بنسبة (25%).

جدول رقم (3) توزيع عينة البحث تبعا لمتغير نوع الأزمة

المتغير	مستوى المتغير	النسبة المئوية (%)
نوع الأزمة	إدارية	%58.3
	إنسانية	%25
	مادية	%18.8
	المجموع	%100

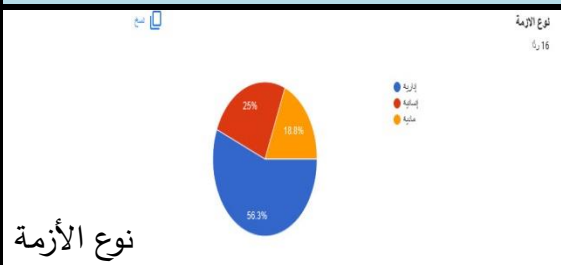

تبين من الجدول رقم (3) أن استجابة أفراد العينة على متغير "نوع الأزمة" (الإدارية)، كانت بالمرتبة الأولى بنسبة (58.3%)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية (الانسانية)، بنسبة (25%)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (مادية)، بنسبة (18.8%).

جدول رقم (4) توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير نوع عدد الدورات في مجال إدارة الأزمات

المتغير	مستوى المتغير	النسبة المئوية (%)
عدد الدورات في مجال إدارة الأزمات	2-1	%86.5
	5-3	%12.5
	10-6	لا توجد
	المجموع	%100

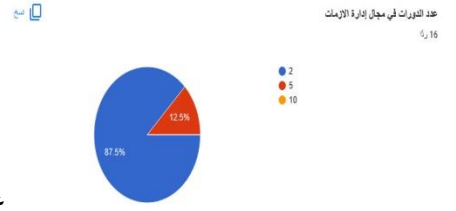

تبين من الجدول رقم (4) أن استجابة أفراد العينة على متغير "عدد الدورات في مجال إدارة الأزمات" (1-2)، كانت بالمرتبة الأولى بنسبة (86.5%)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية (3-5)، بنسبة (12.5%)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (6-10)، لا يوجد أي دورات .

جدول رقم (5)توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير الوظيفة

المتغير	مستوى المتغير	النسبة المئوية (%)
	أكاديمي	%60
	إداري	%40

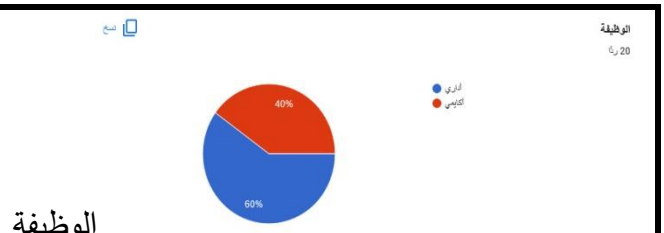 الوظيفة	المجموع	%100

تبين من الجدول رقم (5) أن استجابة أفراد العينة على متغير " الوظيفة" (أكاديمي)، جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (60%)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية (إداري)، بنسبة (40%).

جدول رقم (6) توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

المتغير	مستوى المتغير	النسبة المئوية (%)
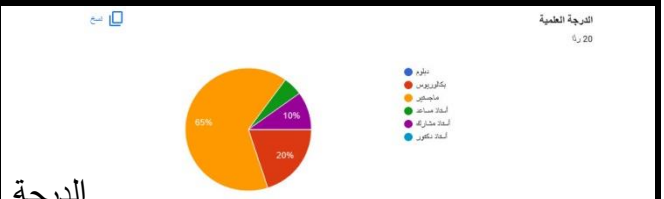 الدرجة العلمية	دبلوم	ـــــ
	بكالوريوس	%20
	ماجستير	%65
	استاذ مساعد	%5
	استاذ مشارك	%10
	استاذ دكتور	ـــــ
	المجموع	%100

تبين من الجدول رقم (6) أن استجابة أفراد العينة على متغير "الدرجة العلمية" (الماجستير)، جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (65%)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية (بكالوريوس)، بنسبة (20%)، بينما جاءت في المرتبة الثالثة (استاذ مشارك)، بنسبة (10%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة (استاذ مساعد) بنسبة (5%).

- صدق الأداة (الصدق الظاهري): تم عرض الأداة على عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية المجتمع في محافظة حجة–صنعاء –، وبناء على رأى المحكمين، فقد تم استبعاد بعض العبارات التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى (٨٠%)، وإعادة صياغة بعضها الآخر، وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) مفردة من العاملين بإدارة الأزمات والكوارث، وإعادة تطبيقها بعد مرور فترة زمنية قدرها (١٥) يوماً، وتم إيجاد معامل ارتباط سبيرمان بين التطبيقين الأول والثاني، وتبين أن قيمة معامل الارتباط= ٨٦٣.٠ دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠١.٠، كما أن معامل الصدق الإحصائي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات = ٩٢٨.٠، وهذا يدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق.

.متغيرات البحث:

1. المتغيرات المستقلة:
   أ. إدارة الأزمات: وتتمثل في: (كليات المجتمع الخاصة بالجمهورية اليمنية).
   ب. الحرب: وتتمثل في: (إدارة الأزمات أثناء الحرب).
2. المتغيرات التابعة: وتتمثل في استجابة أفراد العينة (الأكاديميون والإداريون) بكليات المجتمع الخاصة بالجمهورية اليمنية.

المعالجات الاحصائية:

بعد الانتهاء من عملية جمع الاستبيانات فُرّغت، وتم إدخالها للحاسب الإلى، وتمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية، وعلى النحو الآتي:

- معادلة كودر ريتشاديسون (20) لمعامل ثبات أداة البحث.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة البحث.
- تحديد نسبة التقديرات (0.33 وما دون ذلك) تقدير منخفض، ومن (0.34 إلى 0.67) تقدير متوسط، ومن (0.68 إلى 0.100) تقدير مرتفع.

نتائج البحث ومناقشته:

هدف البحث إلى التعرف على المفاهيم والمراحل والعمليات، ووضع "رؤية مقترحة لإدارة الأزمات أثناء الحرب من وجهة نظر الأكاديميين بكليات المجتمع بالجمهورية"، ولعرض نتائج البحث، تم تقسيمه وفقاً لأسئلة البحث، وقد توصل إلى النتائج التالية:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس، والذي ينص على: ما الرؤية المقترحة لإدارة الأزمات أثناء الحرب من وجهة نظر الأكاديميين بكليات المجتمع الخاصة بالجمهورية اليمنية؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ما الرؤية المقترحة لإدارة الأزمات أثناء الحرب من وجهة نظر الأكاديميين بكليات المجتمع الخاصة بالجمهورية اليمنية، على كل مجال؟، والجدول رقم (7) يبين نتائج ذلك.

رقم المجال	اسم المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	التقدير
1	التخطيط لإدارة الأزمات	1.9	0.9	%68.33	2	موافق إلى حد ما
2	إدارة المعلومات والاتصالات لإدارة	1.85	0.93	%61.67	3	موافق إلى حد

	الأزمات					ما
3	الإجراءات اللازمة لإدارة الأزمات	1.82	0.95	%60.67	4	موافق إلى حد ما
4	الرؤية المقترحة لإدارة الأزمات	2.17	0.88	%72.33	1	موافق إلى حد ما
	المتوسط العام	1.93	0.91	%65.75	–	–

يتضح من الجدول رقم (7) أن المجال الرابع، والذي ينص على: " الرؤية المقترحة لإدارة الأزمات"، جاء بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي قدره: (2.17)، وانحراف معياري قدره: (0.88)، وبنسبة مئوية قدرها: (72.33%)، بينما جاء المجال الأول، والذي ينص على: (التخطيط لإدارة الأزمات)، في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره: (1.9)، وانحراف معياري قدره: (0.9)، وبنسبة مئوية قدرها: (68.33%)، وجاء المجال الثاني، والذي ينص على: " إدارة المعلومات والاتصالات لإدارة الأزمات"، في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي قدره: (1.85)، وانحراف معياري قدره: (0.93)، ونسبة مئوية قدرها: (61.67%)، بينما جاء المجال الثالث، والذي ينص على: " الإجراءات اللازمة لإدارة الأزمات"، بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي قدره: (1.82)، وانحراف معياري قدره: (0.95)، ونسبة مئوية قدرها (60.67%).

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإدارة الأزمات أثناء الحرب من وجهة نظر الأكاديميين بكليات المجتمع الخاصة بالجمهورية اليمنية، كما تراها عينة البحث لفقرات المجال الأول " التخطيط لإدارة الأزمات أثناء العدوان في كليات المجتمع الخاصة"

جدول رقم (8)

المجال الأول: التخطيط لإدارة الأزمات أثناء العدوان في كليات المجتمع الخاصة						
م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	التقدير
1	تحدد إدارة الكلية تعليمات واضحة للتعامل مع الأزمة أثناء العدوان	1.85	0.96	61.67	6	موافق إلى حد ما
2	تعد إدارة الكلية خطة متكاملة لمواجهة الأزمة	1.95	0.92	65	3	موافق إلى حد ما
3	تحرص إدارة الكلية إيصال الهدف من خطة الأزمة بشكل واضح للعاملين	2.05	0.97	68.33	1	موافق إلى حد ما
4	توفر أدوات ومعدات للإنذار المبكر لتوقع حدوث الأزمة	1.9	0.89	63.33	5	موافق إلى حد ما
5	تحرص إدارة الكلية على تدريب العاملين على سيناريو هات محتملة لوقوع أ	1.85	0.85	61.67	8	موافق إلى حد ما
6	تدرب إدارة الكلية جميع العاملين على مواجهة الحريق	1.8	0.75	60	10	موافق إلى حد ما
7	تحدد الكلية أدوار محددة للعاملين للتعامل مع الأزمات اثناء العدوان	1.85	0.91	61.67	7	موافق إلى حد ما
8	يتم التنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني لمواجهة الأزمة أثناء العدوان	1.95	0.8	65	4	موافق إلى حد ما

9	تضع الكلية خطة واضحة ودقيقه قابلة للتنفيذ	1.8	0.93	60	9	موافق إلى حد ما
10	تتابع الكلية تنفيذ الخطة بشكل مستمر	2.05	0.92	68.33	2	موافق إلى حد ما

اتجاه العينة	نسبة مئوية	انحراف معياري	متوسط حسابي	حجم العينة	غير موافق	وافق الى حد ما	موافق	المجال الاول
موافق الى حد ما	61.67	0.96	1.85	20	11	1	8	1
موافق الى حد ما	65	0.92	1.95	20	9	3	8	2
موافق الى حد ما	68.33	0.97	2.05	20	9	1	10	3
موافق الى حد ما	63.33	0.89	1.9	20	9	4	7	4
موافق الى حد ما	61.67	0.85	1.85	20	9	5	6	5
موافق الى حد ما	60	0.75	1.8	20	8	8	4	6
موافق الى حد ما	61.67	0.91	1.85	20	10	3	7	7
موافق الى حد ما	65	0.8	1.95	20	7	7	6	8
موافق الى حد ما	60	0.93	1.8	20	11	2	7	9
موافق الى حد ما	68.33	0.92	2.05	20	8	3	9	10
التحليل العام للمحور ككل								
اتجاه العينة	نسبة مئوية	انحراف معياري	متوسط حسابي					
موافق الى حد ما	68.33	0.9	1.9					

يتضح من الجدول رقم (8) أن الفقرة رقم (3)، والتي تنص على: " تعد إدارة الكلية خطة متكاملة لمواجهة الأزمة "، جاءت بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي قدره: (1.95)، وانحراف معياري قدره: (0.92)، ونسبة (65%)، بدرجة موافق إلى حد كبير، وهذا يعني أن استجابات أفراد العينة توافق –إلى حد ما– على إدارة الكلية إعداد خطة متكاملة لمواجهة الأزمات.

فيما جاءت في المرتبة الأخيرة، الفقرة رقم: (6)، والتي تنص على: " تدرب إدارة الكلية جميع العاملين على مواجهة الحريق"، بمتوسط حسابي قدره: (1.8)، وانحراف معياري قدره: (0.75)، ونسبة موافقة (60%)، وهذا يعني أن استجابات أفراد العينة توافق –إلى حد ما–

على تدريب جميع العاملين في الكلية على مواجهة الحريق بجميع أنواعه؛ لتفادي وقوع أزمات من هذا النوع.

الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإدارة الأزمات أثناء الحرب من وجهة نظر الأكاديميين بكليات المجتمع الخاصة بالجمهورية اليمنية، كما تراها عينة البحث لفقرات المجال الثاني" إدارة المعلومات والاتصالات لإدارة الأزمات أثناء العدوان في كليات المجتمع الخاصة"

جدول رقم (9)

المجال الثاني : إدارة المعلومات والاتصالات لإدارة الأزمات أثناء العدوان في كليات المجتمع الخاصة						
م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	التقدير
1	تخصص الكلية إدارة لجمع المعلومات حول إدارة الأزمة أثناء العدوان	1.8	0.87	60	8	موافق إلى حد ما
2	توظف إدارة الكلية المؤهلين للتعامل مع أجهزة الاتصال وقت الأزمة	1.85	0.91	61.67	6	موافق إلى حد ما
3	تقوم إدارة الكلية بتحديث المعلومات بصورة مستمرة لإدارة الأزمة	1.95	0.92	65	3	موافق إلى حد ما
4	تقوم إدارة الكلية بتسجيل وتحديث المعلومات لاستخدامها عند الأزمة	1.65	0.91	55	10	غير موافق
5	تسهل إدارة الكلية للعاملين الحصول على المعلومات لإدارة الأزمة	1.9	0.99	63.33	4	موافق إلى حد ما
6	يقوم القسم في الكلية بتحليل كل المعلومات والبيانات لمواجهة الأزمة	1.7	0.84	56.67	9	موافق إلى حد ما

7	تزيد إدارة الكلية من التواصل بين أقسام الكلية المختلفة وقت التعامل مع الأزمة	1.95	0.97	65	2	موافق إلى حد ما
8	تستخدم إدارة الكلية وسائل الاعلام المختلفة للتوصل إلى المعلومات الصحيحة	2	0.95	66.67	1	موافق إلى حد ما
9	تتواصل إدارة الكلية مع مؤسسات المجتمع المحلي أثناء الأزمة	1.9	0.94	63.33	5	موافق إلى حد ما
10	توفر نظام معلومات متكامل يتسم بالكفاية والفاعلية	1.8	0.93	60	7	موافق إلى حد ما

اتجاه العينة	نسبة مئوية	انحراف معياري	متوسط حسابي	حجم العينة	غير موافق	وافق الى حد ما	موافق	المجال الثاني
موافق الى حد ما	60	0.87	1.8	20	10	4	6	1
موافق الى حد ما	61.67	0.91	1.85	20	10	3	7	2
موافق الى حد ما	65	0.92	1.95	20	9	3	8	3
غير موافق	55	0.91	1.65	20	13	1	6	4
موافق الى حد ما	63.33	0.99	1.9	20	11	0	9	5
موافق الى حد ما	56.67	0.84	1.7	20	11	4	5	6
موافق الى حد ما	65	0.97	1.95	20	10	1	9	7
موافق الى حد ما	66.67	0.95	2	20	9	2	9	8
موافق الى حد ما	63.33	0.94	1.9	20	10	2	8	9
موافق الى حد ما	60	0.93	1.8	20	11	2	7	10
التحليل العام للمحور ككل								
اتجاه العينة	نسبة مئوية	انحراف معياري	متوسط حسابي					
موافق الى حد ما	61.67	0.93	1.85					

يتضح من الجدول رقم (9) أن الفقرة رقم (8)، والتي تنص على:" تستخدم إدارة الكلية وسائل الإعلام المختلفة للتوصل إلى المعلومات الصحيحة"، جاءت بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره: (2)، وانحراف معياري قدره: (0.95)، وبنسبة (66.67%)، وهذا يعني أن استجابات أفراد العينة توافق –إلى حد ما– على أن إدارة الكلية ينبغي أن تستخدم وسائل الإعلام المختلفة؛ للتوصل إلى المعلومات الصحيحة؛ لفهم الأزمات فهماً صحيحاً، ومن مصادر موثوقة.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4)، والتي تنص على: " تقوم إدارة الكلية بتسجيل وتحديث المعلومات لاستخدامها عند الأزمة"، بمتوسط حسابي قدره: (1.65)، وانحراف

معياري قدره: (0.91)، ونسبة (55%)، وهذا يعني أن استجابات أفراد العينة غير موافقة على استخدام إدارة الكلية بتسجيل وتحديث المعلومات لاستخدامها عند الأزمات الطارئة.

الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإدارة الأزمات أثناء الحرب من وجهة نظر الأكاديميين بكليات المجتمع الخاصة بالجمهورية اليمنية، كما تراها عينة البحث لفقرات المجال الثالث" الإجراءات اللازمة لإدارة الأزمات أثناء العدوان في كليات المجتمع الخاصة"

جدول رقم (10)

المجال الثالث: الإجراءات اللازمة لإدارة الأزمات أثناء العدوان في كليات المجتمع الخاصة						
م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	التقدير
1	تؤكد إدارة الكلية على إصدار القرارات بشأن الأزمات بشكل تشاركي	1.7	0.95	56.67	6	موافق إلى حد ما
2	تتشاور إدارة الكلية مع جميع الاطراف المشتركة في الأزمة لاتخاذ القرار المناسب للأزمة	1.6	0.92	53.33	9	موافق
3	تتخذ إدارة الكلية القرارات المتعلقة في الأزمة بعد تحليل	1.65	0.91	55	8	موافق

	دقيق للمعلومات					
4	توفر أماكن خاصة وآمنة للطلبة أثناء الأزمة في الكلية.	2	0.89	66.67	3	موافق إلى حد ما
5	تستعين إدارة الكلئية بالمختصين لإصدار القرارات	1.9	0.94	63.33	4	موافق إلى حد ما
6	تصدر إدارة الكلية أي قرار بناءً على معلومات صحيحه	1.7	0.95	56.67	7	موافق إلى حد ما
7	تلتزم إدارة الكلية بقرارات فريق إدارة الأزمة	1.5	0.87	50	10	موافق
8	تمنح كل الدوائر والأقسام فرصاً مناسبة للمشاركة في إدارة الأزمة.	1.75	0.94	58.33	5	موافق إلى حد ما
9	توفر شروط الأمن والسلامة لكافة مرافق الكلية	2.1	0.99	70	2	موافق إلى حد ما

10	توفر موارد مادية آمنة وكافية لضمان سلامة الكلية	2.25	0.89	75	1	موافق إلى حد ما

اتجاه العينة	نسبة مئوية	انحراف معياري	متوسط حسابي	حجم العينة	موافق	وافق الى حد ما	غير موافق	المجال الثالث
موافق الى حد ما	56.67	0.95	1.7	20	13	0	7	1
موافق	53.33	0.92	1.6	20	14	0	6	2
موافق	55	0.91	1.65	20	13	1	6	3
موافق الى حد ما	66.67	0.89	2	20	8	4	8	4
موافق الى حد ما	63.33	0.94	1.9	20	10	2	8	5
موافق الى حد ما	56.67	0.95	1.7	20	13	0	7	6
موافق	50	0.87	1.5	20	15	0	5	7
موافق الى حد ما	58.33	0.94	1.75	20	12	1	7	8
موافق الى حد ما	70	0.99	2.1	20	9	0	11	9
موافق الى حد ما	75	0.89	2.25	20	6	3	11	10
التحليل العام للمحور ككل								
اتجاه العينة	نسبة مئوية	انحراف معياري	متوسط حسابي					
موافق الى حد ما	60.67	0.95	1.82					

يتضح من الجدول رقم (10) أن الفقرة رقم (10)، والتي تنص على: " توفر موارد مادية آمنة وكافية لضمان سلامة الكلية "، جاءت بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي قدره: (2.25)، وانحراف معياري قدره: (0.89)، وبنسبة (75%)، وهذا يعني أن استجابات أفراد العينة توافق –إلى حد ما– على أن إدارة الكلية توفر موارد مادية آمنة وكافية لضمان سلامة جميع العالمين.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم: (7)، والتي تنص على: " تلتزم إدارة الكلية بقرارات فريق إدارة الأزمة "، بمتوسط حسابي قدره:(1.5)، وانحراف معياري قدره: (0.87)، ونسبة (50%)، وهذا يعني أن استجابات أفراد العينة موافقة على أن تلتزم إدارة الكلية بقرارات فريق إدارة الأزمات بجميع كليات المجتمع بالجمهورية اليمنية.

الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإدارة الأزمات أثناء الحرب من وجهة نظر الأكاديميين بكليات المجتمع الخاصة بالجمهورية اليمنية، كما تراها عينة البحث لفقرات المجال الرابع " الرؤية المقترحة لإدارة الأزمات أثناء العدوان في كليات المجتمع الخاصة"

جدول رقم (11)

المجال الرابع :الرؤية المقترحة لإدارة الأزمات أثناء العدوان في كليات المجتمع الخاصة						
م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	التقدير
1	توفر إدارة الكلية لفريق إدارة الأزمات كافة ما يحتاجه من موارد بشرية ومادية	2.25	0.89	75	3	موافق إلى حد ما
2	تهتم إدارة الكلية بتدريب فريق إدارة الأزمات باستمرار	2	0.84	66.67	10	موافق إلى حد ما
3	تهتم إدارة الكلية بالتواصل المستمر مع فريق إدارة الأزمات	2	0.89	66.67	9	موافق إلى حد ما

4	تشكل إدارة الكلية فريقاً متخصصاً لإدارة الأزمة	2.2	0.93	73.33	4	موافق إلى حد ما
5	توفر العدد الكافي من العاملين الفنيين والمهنيين	2.2	0.87	73.33	5	موافق إلى حد ما
6	تهيئ الشروط المطلوبة لأمن وسرية المعلومات	2.05	0.97	68.33	8	موافق إلى حد ما
7	توفر نظاماً للتأمين الصحي لجميع العاملين	2.3	0.78	76.67	2	موافق إلى حد ما
8	تخصص المكافآت التشجيعية للمبدعين في مجال الأمن والسلامة المهنية	2.15	0.85	71.67	7	موافق إلى حد ما
9	تخصص موازنة مالية لدعم البحث العلمي في مجال إدارة الأزمات.	2.35	0.85	78.33	1	غير موافق
10	تتبع النظم الحديثة في مواجهة ورصد الأزمات.	2.2	0.87	73.33	6	موافق إلى حد

						ما

اتجاه العينة	نسبة مئوية	انحراف معياري	متوسط حسابي	حجم العينة	موافق	وافق الى حد ما	غير موافق	المجال الرابع
موافق الى حد ما	75	0.89	2.25	20	6	3	11	1
موافق الى حد ما	66.67	0.84	2	20	7	6	7	2
موافق الى حد ما	66.67	0.89	2	20	8	4	8	3
موافق الى حد ما	73.33	0.93	2.2	20	7	2	11	4
موافق الى حد ما	73.33	0.87	2.2	20	6	4	10	5
موافق الى حد ما	68.33	0.97	2.05	20	9	1	10	6
موافق الى حد ما	76.67	0.78	2.3	20	4	6	10	7
موافق الى حد ما	71.67	0.85	2.15	20	6	5	9	8
غير موافق	78.33	0.85	2.35	20	5	3	12	9
موافق الى حد ما	73.33	0.87	2.2	20	6	4	10	10
التحليل العام للمحور ككل								
اتجاه العينة	نسبة مئوية	انحراف معياري	متوسط حسابي					
موافق الى حد ما	72.33	0.88	2.17					

يتضح من الجدول رقم (11) أن الفقرة رقم (9)، والتي تنص على:" تخصص موازنة مالية لدعم البحث العلمي في مجال إدارة الأزمات"، جاءت بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي قدره: (2.35)، وانحراف معياري قدره: (0.85)، وبنسبة: (78.33%)، وهذا يعني أن استجابات أفراد العينة غير موافقة على تخصص موازنة مالية لدعم البحث العلمي في مجال إدارة الأزمات

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2)، والتي تنص على: " تهتم إدارة الكلية بتدريب فريق إدارة الأزمات باستمرار "، وبمتوسط حسابي قدره: (2)، وانحراف معياري قدره: (0.84)، ونسبة (66.67%)، وهذا يعني أن استجابات أفراد العينة موافقة –إلى حد ما– تدريب إدارة الأزمات باستمرار.

– التوصيات:

بناء على نتائج البحث توصل الباحثان إلى أهم التوصيات والمقترحات الآتية:

1.إنشاء وحدة متخصصة لإدارة الأزمات على مستوى كل كلية، وتكون مسؤولة مباشرة عن علاج الأزمات والتعامل معها.

2. ضرورة اهتمام الإدارة العليا لكليات المجتمع بتوفير خصائص الثقافة التنظيمية الإيجابية الداعمة لجاهزية واستعداد الكلية للأزمات المحتملة، والقدرة على إدارتها. وذلك عن طريق تشجيع العمل الجماعي، وحرية التعبير والإفصاح عن الأخطاء، وضرورة ضمان التواصل بين كافة أجزاء الكلية، وتشجيع العاملين على إظهار مشاعرهم وعواطفهم بدلاً من اللجوء إلى كبتها وإظهارها بشكل سلبي.

3. الانفتاح على البحوث المتخصصة بإدارة الأزمات، وإعداد البرامج التدريبية المتخصصة، والاستعانة بالخبراء في هذا المجال، وتكوين فريق دائم من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والتميز في إدارة الأزمات.

5. اتخاذ إجراءات وقائية، لذا ينبغي تنمية الوعي بأهمية الاستعداد تجاه جميع أنواع الأزمات سواء كانت ناجمة عن أخطاء بشرية، أم كانت ناتجة عن كوارث طبيعية أو تنظيمية.

4.العمل على مبدأ المشاركة بين القيادة الجامعية والعاملين، وذلك من خلال سيادة روح الفريق، والتعاون بين الإدارات المختلفة، وتبادل الآراء والمقترحات والأفكار التي تساعد على إنجاز العمل بأفضل وجه.

6.إعادة ثقة الموظفين بالقيادات الإدارية والأكاديمية القادرة على إدارة الأزمات، عن طريق إعادة تدريبهم وتنميتهم على قدرة التنبؤ، ووضع التخطيط الاستراتيجي موضع التنفيذ.

7. الحرص على التعلَم، وأخذ الدروس والعبر من الأزمات السابقة.

8. عمل دورات متخصصة للعاملين؛ لتوضيح مفاهيم إدارة الأزمات لهم، وإزالة اللبس والغموض حولها، حيث يتم التعامل مع خبراء في مجال إدارة الأزمات، وعمل دورات تكون إما داخل كليات المجتمع أو خارجها، وتكون هذه الدورات إجبارية لكافة الموظفين.

9. ·اقتراح تدريس مادة إدارة الأزمات في القطاع التعليمي ضمن المناهج الدراسية في الجامعات اليمنية، وتخصيص ميزانية لهذه المادة، واستقطاب أفضل الكفاءات في هذا المجال · 10. تشجيع الدراسات والأبحاث العلمية، وإجراء المزيد من الدراسات الميدانية الأكثر تخصصاً في مجال إدارة الأزمات، عن طريق رعاية هذه الأبحاث من جهات مختصة، ودعمها مادياً، والعمل على تطبيقها على الصعيد الميداني، والاستفادة منها.

11. تشجيع عقد الندوات والحلقات العلمية في مجال إدارة الأزمات.

المراجع:

1. السيد عليوة، "إدارة الأزمات في المستشفيات"، إيتراك للنشر والتوزيع، (٢٠٠١).
2. الخضيري، محسن، (٢٠٠٢). إدارة الأزمات. مجموعة النيل العربية، القاهرة.
3. الأمم المتحدة (٢٠٠٥)، بناء قدرات المجتمعات على مواجهة الكوارث المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث، إطار عمل هيوغو، اليابان.
4. مهنا، محمد نصر، (2008م)، إدارة الأزمات والكوارث، دار الفتح، الإسكندرية.
5. قطيش، نواف (2009م)، إدارة الأزمات، دار الراية للنشر، عمان، ط1.
6. شومان، محمد، (2009) الأزمات وأنواعها . تم استرجاع المعلومات عن الشبكة www.arabvolunteering.org/corner/avt22480.html
تأريخ الإتاحة: 2022/3/14م.

7. المطوع، نايف عبد العزيز (2011)، معوقات قيام كليات المجتمع في جامعة شقراء بدورها المأمون من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسات نفسية وتربوية، العدد6المجلد196.

8. عبد الرحمن، هشام. (2014م)، رؤية استراتيجية لكليات المجتمع في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية، مجلة جامعة بنها –مصر.

9. جعفر، يونس إبراهيم (2017م)، أثر التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات، دراسة تطبيقية.

10. المؤسسات العامة في منطقة ضواحي القدس، مجلة الأقصى، (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص293–324، يناير 2017.

11. الحاوري، عبد الغني،(2019م)، تصور مقترح لإنشاء وحدة لإدارة الأزمات بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية في ضوء الخبرات العربية والعالمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 15، عدد3.

12. غالب، انشراح أحمد إسماعيل، (2020م)، رؤية مقترحة لإدارة أزمات مؤسسات التعليم العالى بالجمهورية اليمنية أثناء الحرب، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، جامعة ذمار.

13. الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى لكليات المجتمع، (2020م)، كتاب الإحصاء السنوي.

14. الخليوي، لينا بنت سليمان، (2020م)، المواءمة بين مخرجات كليات المجتمع وسوق العمل في المملكة العربية السعودية، " كليات المجتمع في حفر الباطن انموذجاً، " مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد 23، العدد (1).

15. عمر، سناء محمد زاهر، (2020)، الوعي التخطيطي للقيادات الإدارية في مواجهة الكوارث والأزمات، " دراسة مطبقة على وزارة النقل والمواصلات"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد(50) المجلد (3).

16. العريفان، منال حمد، (2021م)،إدارة الأزمة التربوية في وزارة التربية والتعليم العالى الكويتية في ظل جائحة (Covid-19) من وجهة نظر العاملين فيها، تصوُّر مقترح، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، المجلد 37، العدد3.

17. Norman A Mos & Randal Harrington (2012), Crisis Management Plan. Jnesboro-Hodge Middle School. Louisiana.

18. Diana McCarty (2004). From Crisis to Community: What Elementary Principals Learned on 9/11. The Journal of Research for Educational Leaders Volume 2, Number 2

19. U.S. Department of Education (2007). Practical Information on Crisis Planning A Gide for School and Communities. USA.